



ARID Journals

**ARID International Journal of Media Studies and
Communication Sciences (AIJMSCS)**

ISSN: 2709-2062

Journal home page: arid.my/j/AIJMSCS

ARID

International Journal of Media Studies and
Communication Sciences
مجلة أريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال
VOL. 4 NO. 8 July 2023 ISSN: 2709-2062

ARID
ARAB SCIENTIFIC SOCIETY
ARAB RESEARCHER ID

مجلة أريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الإتصال

العدد 8، المجلد 4، تموز 2023م

The Jordanian society's perception of the media's role in shaping political awareness

Mu'ath Yahya Mohaidat

Manouba University - Institute of Journalism and News Sciences

تصور فئات المجتمع الأردني لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي

"دراسة وصفية للرسائل الجامعية الأردنية"

معاذ يحيى مهيدات

جامعة منوبة - معهد الصحافة وعلوم الأخبار

3oroth@gmail.com

arid.my/0007-7752

<https://doi.org/10.36772/arid.aijmcs.2023.482>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 15/12/2022

Received in revised form 13/01/2023

Accepted 14/5/2023

Available online 15/07/2023

<https://doi.org/10.36772/arid.ajmcs.2023.482>

ABSTRACT

The media varied and spread greatly in the last two decades; Where satellites spread according to the development of the technology of visual broadcasting, accompanied at the same time by the spread of radio and digital media with their various tools, and the decline of printed media, not only that, but also the spread of alternative media in exchange for the weakness and decline of official media in all its media and tools, which led to a rapid spread of political information and the diversity of its sources and means of transmission and the ability to monitor and control it.

The study aimed to investigate the perception of Jordanian society groups of the role of the media in shaping political awareness through university dissertations. The study followed the descriptive, analytical, survey the media and documentary approaches as it was a desk theoretical study. It aimed to provide an analytical description of (10) master's and doctoral theses, which investigated the role of the media in forming the political awareness of various groups in Jordanian society.

Where used advanced research and the following keywords: political awareness, media, journalism, radio, digital media, alternative media, new media, satellite television, social media, Etc. The study found that the role of media in shaping the political consciousness of all segments of Jordanian society is related to the different media and tools involved. As it was found that the media contributed to identifying internal conditions and public affairs, regional and international events and developments, and also contributed to enhancing political participation and the visibility of new political figures. The study also reached the superiority of digital media in all its forms and tools to spread and quickly receive political information.

Keywords: alternative media, new media, electronic media, digital media, social media networking, awareness of the political, community the Jordanian.

المخلص

تنوعت وسائل الإعلام وانتشرت بشكل كبير في العقدين الأخيرين؛ حيث انتشرت الفضائيات تبعاً للتطور التكنولوجي البث المرئي، ورافقتها بذات الوقت كذلك انتشار الإذاعة والإعلام الرقمي بأدواتهما المختلفة وانحسار الإعلام المطبوع، وليس ذلك فقط؛ بل انتشر الإعلام البديل مقابل ضعف وانحسار الإعلام الرسمي بكافة وسائطه وأدواته؛ مما أدى إلى انتشار سريع للمعلومة السياسية واختلاف مصادرها وتنوع وسائل إرسالها وانحسار القدرة على مراقبتها وضبطها. هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء تصور فئات المجتمع الأردني لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي من خلال الرسائل الجامعية التي درست دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي وعينتها إحدى فئات المجتمع الأردني، كذلك استقصت دور الإعلام المرئي أو المسموع أو المكتوب أو الإلكتروني. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي ومنهج المسح الإعلامي والمنهج الوثائقي؛ حيث إنها دراسة نظرية مكتبية، وهدفت إلى تقديم وصف كفي لنتائج (١٠) رسائل ماجستير ودكتوراه التي استقصت دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات مختلفة من المجتمع الأردني والتي أجريت في إحدى الجامعات الأردنية ومتوفر منها نسخة كاملة في قاعدة بيانات المنظومة، وهي قاعدة البيانات العربية الأضخم حجماً. حيث استخدم البحث المتقدم والكلمات المفتاحية التالية: الوعي السياسي، الإعلام، الصحافة، الإذاعة، الإعلام الرقمي، الإعلام البديل، الإعلام الجديد، الفضائيات، التواصل الاجتماعي، ... الخ. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة لدور الإعلام باختلاف وسائطه وأدواته في تشكيل الوعي السياسي لدى كافة فئات المجتمع الأردني؛ حيث تبين إن الإعلام قد ساهم في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة، والإحداث والتطورات الإقليمية والدولية، كما ساهم في تعزيز المشاركة السياسية وإبراز شخصيات سياسية جديدة، كما توصلت الدراسة إلى تفوق الإعلام الرقمي بكافة أشكاله وأدواته على نشر وسرعة تلقي المعلومة السياسية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام البديل، الإعلام الجديد، الإعلام الإلكتروني، الإعلام الرقمي، وسائط التواصل الاجتماعي، الوعي السياسي، المجتمع الأردني.

مقدمة:

يمثل الوعي السياسي في هذا العصر أحد أهم مرتكزات المواطنة، وليس بالتحديد المشاركة السياسية، وإن كانت هي أحد أهم ركائز الوعي؛ إلا أن معرفة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها المواطن تجاه السلطة السياسية، ومن يمثلها، هي قمة الوعي السياسي، حيث أن الوعي يتطلب التعرف على طبيعة النظام السياسي، ومتى يلتزم أو يخل هذا النظام بواجباته ويستوجب محاسبته، والوقوف بوجهه، أو مناصرته عند الأزمات، ما لم يكن ظالمًا لشعبه، وأمام هذا الوعي بصورته الحقيقية، يبدأ دور الإعلام (حسن، 2019، ص370).

حيث تعد وسائل الإعلام من الأدواق الحاسمة في تدعيم الديمقراطية في المجتمعات إذ أن لها قدرة مهمة في تشكيل المدركات السياسية للأفراد من خلال تزويدهم بالمعلومات عن الشؤون والقضايا السياسية، وتركيز إدراكهم لأهمية هذه القضايا؛ وترتيب أولوياتهم إزاءها؛ من خلال عدة تأثيرات تتمثل في نشر الوعي السياسي لدى المواطنين من خلال ترسيخ الثقافة السياسية بتوسيع دائرة النقاش حول القضايا العامة، وتشجيع المواطنين على إبداء الرأي دون خوف من العقاب، التأكيد على الحرية كقيمة أساسية، وتنمية روح المقاومة لدى الجماهير حتى تتصدى لكل أساليب الظلم والتسلط، بالإضافة إلى تدعيم دور المعارضة السياسية من خلال دعم الممارسة الديمقراطية الصحيحة وتقديم معالجات إعلامية متوازنة لمختلف القضايا السياسية (حمراني، 2013، ص126-127).

كما تبرز أهمية وسائل الإعلام في التنشئة السياسية من المكانة التي أصبح يعتليها الإعلام اليوم كقوة يحسب لها ألف حساب لما تملكه من تأثير على توجهات الأفراد ومواقفهم السياسية، والتأثير على أذواقهم، فوسائل الإعلام من العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب والمجتمع ككل لأن لديها إمكانيات تسمح لها بتكوين القيم التي يستهدفها النظام، والمساهمة في نشر الثقافة السياسية لدى الأفراد وفق النظام السياسي، فلا يقف دورها عند حد الثقافة فقط، إنما تلعب دورًا في التنشئة الاجتماعية للأفراد، حيث تعتبر وسائل الإعلام مصدرًا رئيسًا في تزويد الأفراد بالمعارف والمعلومات السياسية والمشاركة في ترسيخ قيمه وتقوم بنقل القيم الجديدة إلى الجماهير وتدعيم النماذج السلوكية المدعومة لها. (مريم، 2019، ص 37).

وفي إطار ذلك تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى استقصاء تصور لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمعات الأردني؛ مما يوفر مادة علمية موثوقة يمكن الرجوع إليها من قبل القيادات السياسية والسلطة الحاكمة.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة، وجد الباحث اهتمام كبير بموضوع دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني؛ مما يشير إلى اهتمام وسائل الإعلام المختلفة (التقليدية والجديدة) بموضوع الوعي السياسي وتنميته وتعزيزه لدى المجتمع الأردني؛ مما يستوجب دراسة وتحليل وتفكيك نتائج تلك الدراسات؛ للخروج بتصوير علمي لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، وفي إطار ذلك يمكننا حصر المشكلة البحثية للدراسة الحالية في التساؤل التالي " ما هو دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني؟، وكيف يؤثر الإعلام على زيادة وفاعلية هذا الوعي لدى فئات المجتمع الأردني؟"

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط رئيسية تتمثل في:

- ضرورة معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة على الرأي العام الأردني بشكل عام وتأثيرها على الوعي السياسي لهم بشكل خاص.
- خطورة العمل على تخييب الوعي السياسي في وسائل الإعلام لدى فئات المجتمع الأردني؛ مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الانقياد وراء بعض التيارات المعارضة التي تسعى إلى تخريب المملكة وتحقيق أهداف سياسية خاصة بها.
- قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع الخروج بتصوير عام لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي؛ لذلك ستفيد الدراسة الحالية في وضع نقاط رئيسية لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني؛ مما يساعد السلطة الحاكمة في تحديد مدى تأثير الإعلام على الجمهور وتوجهاته التي يسعى إلى ترسيخها في الجمهور.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس، يتمثل في:

- وضع تصور علمي رزين عن دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية، تتمثل في:
 - رصد الدراسات التي تناولت دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني.
 - رصد وتفسير وقياس مدى تأثير الإعلام على زيادة وفاعلية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني.
 - الخروج بمقترحات وتوصيات تساهم في تطوير دور وسائل الإعلام (التقليدية والجديدة) في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني).

تساؤلات الدراسة:

بناءً على أهداف الدراسة تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن تساؤل رئيس، يتمثل في:

- ما هو دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني؟، وينبثق من هذا التساؤلات عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

- كيف يؤثر الإعلام على زيادة وفاعلية هذا الوعي لدى فئات المجتمع الأردني؟
- ما المقترحات والتوصيات التي تسهم في تطوير دور وسائل الإعلام (التقليدية والجديدة) في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني).

نوع الدراسة:

تندرج الدراسة الحالية تحت مسمى الدراسات الوصفية الكيفية التي تستهدف دراسة ووصف ظاهرة علمية من أجل الوصول إلى حقائق علمية صحيحة، وفي إطار ذلك تهدف الدراسة الحالية إلى قياس مدى تأثير الإعلام على زيادة وفاعلية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، من خلال استقصاء تصور فئات المجتمع الأردني لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي من خلال الرسائل الجامعية التي درست دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي كمنهج رئيس، بالإضافة إلى المنهج الوصفي الكيفي والمنهج الوثائقي، وذلك من خلال مسح عينة من الدراسات والبحوث العلمية في مجال الإعلام والرأي العام؛ لقياس مدى تأثير الإعلام على زيادة وفاعلية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، من خلال استقصاء تصور فئات المجتمع الأردني لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي من خلال الرسائل الجامعية التي درست دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الدراسات والبحوث العلمية في مجال الإعلام، أما عينة الدراسة فتتمثل في (12) دراسة ذات صلة مباشرة بموضوع "دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني" تم اختيارها بعناية؛ للخروج بنتائج علمية أصيلة.

والتي تتمثل في الجدول التالي:

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الرسالة	عينة الدراسة	أهم النتائج
1	بكر الدبائية	2015	دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية	طلبة الجامعة الأردنية (880) طالبًا وطالبة بالجامعة الأردنية	أشارت الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (3.72) وبانحراف معياري (0.53)
٢	ريم جسام	2017	دور الإعلام في تعزيز الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية من وجهة نظر الناشطات في قضايا المرأة.	الناشطات الأردنيات في المجال النسوي (202) مفردة	توجد فروق دالة إحصائية بحسب استجابات العينة حول دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي السياسي لدى المرأة تعزي لمتغير المستوى الدراسي، بينما لم يؤثر متغير العمر في ذلك.
٣	أكرم الرواشدة		أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الوعي السياسي في المجتمع الأردني	المجتمع الأردني ككل مفردة (178)	تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير وملحوظ في نشر الوعي السياسي بين أفراد المجتمع الأردني، من خلال عدة أساليب.
٤	رامي الشطناوي	2021	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الطلبة الأردنيين نحو القضايا السياسية.	عينة من طلبة جامعة آل البيت	وجود علاقة إيجابية بين جميع محاور دور وسائل التواصل الاجتماعي وتشكيل وعي الطلبة الأردنيين نحو القضايا السياسية فيما بينها.
٥	أنس الطراونة	2021	دور الإعلام المرئي في عملية صنع القرار السياسي الأردني من وجهة نظر النخبة السياسية والإعلامية في الأردن	النخب السياسية والإعلامية في الأردن مفردة (524)	أبرزت الدراسة أن الإعلام المرئي الأردني يُشكل أحد الوسائل الفعالة التي تستخدمها النخبة للتأثير على صانعي القرار السياسي في الأردن
٦	محمود العمري	2017	دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في زيادة الوعي السياسي لدى طلبة جامعتي اليرموك والبترا (444) مفردة	طلبة جامعتي اليرموك والبترا (444) مفردة	هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستجبي طلبة جامعة اليرموك الرسمية وجامعة البترا الخاصة في رأيهم في مدى مساهمة البرامج الحوارية السياسية التي يبثها التلفزيون الأردني في المشاركة السياسية وتنمية الفكر السياسي لدى طلبة الجامعات.
٧	حيدر المجالي	2014	دور التلفزيون الأردني في تشكيل الوعي السياسي للأشخاص ذوي الإعاقة.	عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة (400) مفردة	أن برامج التلفزيون الأردني السياسي تظهر بأنها غير مؤثرة في وعي أفراد العينة سياسيًا بالصورة المطلوبة.
٨	مازن النعيمي	2014	دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك	طلبة جامعة اليرموك (400) مفردة	بينت النتائج أن درجة تنمية مستوى المعرفة السياسية لدى أفراد العينة نتيجة مشاهدة البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني كانت درجة متوسطة.
٩	ماجد جبارة	2014	دور الفضائيات العربية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأعضاء النقابات المهنية الأردنية تجاه الحراك الشعبي العربي قناة الجزيرة وقناة هيئة الإذاعة البريطانية (bbc) العربية نموذجًا (2011-2014).	أعضاء النقابات المهنية الأردنية البارزة (434) مفردة	تبين أن الاتجاه العام لدى منتسبي أعضاء النقابات المهنية في الأردن نحو دور الفضائيات العربية كمصدر للمعلومات في الحركات الشعبية كان مرتفعًا؛ مما يُشير إلى دور الفضائيات العربية في عملية تشكيل الاتجاهات السياسية لعينة الدراسة تجاه الربيع العربي.
١٠	معاذ الحربي	2021	دور وسائل الإعلام الأردني الرسمي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت (2020-2021).	طلبة جامعة آل البيت	للإعلام دور بارز في نشر الوعي السياسي لدى الشباب في الأردن وهذا ناجم عن التركيز الذي يقوم به الإعلام على أدوار الشباب في المجتمع الأردني، وجاءت الإذاعات أكثر وسائل الإعلام تأثيرًا من وجهة نظر الباحثين.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على استمارة وصفية كيفية لتحليل نتائج مجموعة من الدراسات السابقة كأداة رئيسية، من خلال رصد وتحليل وتفكيك نتائج عينة من الدراسات البحثية المرتبطة بموضوع الدراسة؛ للخروج بتصوير علمي لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **الوعي السياسي:** يُعرف الوعي السياسي بأنه مجموعة من الأفكار والمعلومات التي لدى الفرد، والتي تتعلق بمجتمعه أو بالمجتمع الخارجي، وتدور حول الموضوعات السياسية المختلفة، وأن هذه المعلومات والمعارف تكتسب من خلال الثقافة السياسية التي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختلفة (الحسيني، 2017، ص7).

- **الإعلام:** يُعرف الإعلام بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى تكوين أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المعلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات، بما يساهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة. (حلمي، 2013، ص4).

- **دور الإعلام:** ويُقصد به إجرائياً الدور الذي يقوم به الإعلام بكافة وسائله التقليدية والجديدة في زيادة الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني.

- **المجتمع الأردني:** يُقصد به إجرائياً كل فئات المجتمع الأردني من رجال ونساء وشباب وشابات ويعيشون في المملكة الأردنية، يتابعون بصفة مستمرة المحتوى الإعلامي عبر وسائل الإعلام المختلفة.

- **مفهوم التصور:** يُعرف التصور بأنه تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحثون (زين الدين، 2013، ص6).

تصور فئات المجتمع الأردني لدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي:

وفي هذا الإطار سيتم استعراض الأجندة البحثية في الدراسات التي عُيّنت بدور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي (عينة التحليل) من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

المحور الأول: تصور فئات المجتمع الأردني لدور (الإعلام التقليدي) في تشكيل الوعي السياسي لفئات المجتمع الأردني.

المحور الثاني: تصور فئات المجتمع الأردني لدور (الإعلام الجديد) في تشكيل الوعي السياسي لفئات المجتمع الأردني.

أولاً: تصور فئات المجتمع الأردني لدور الإعلام التقليدي في تشكيل الوعي السياسي لفئات المجتمع الأردني:

للإعلام التقليدي بكافة فئاته (الصحف- التلفزيون- الإذاعة) مكانة خاصة ومميزة لدى الجمهور بشكل عام، ويميل إليه الجمهور في كثير من الأحيان ومعظم الأوقات للحصول على المعلومات والمعارف التي يحتاجها، بالإضافة إلى كونه وسيلة سهلة ومتاحة للتسلية والمتعة لجميع فئات المجتمع دون تمييز؛ مما يعطي الإعلام التقليدي ترتيب هام في عملية نشر الوعي السياسي لدى الجمهور وسط الوسائل الإعلامية المختلفة، ولذلك نالت هذه النقطة اهتمام مجموعة كبيرة من الباحثين، للبحث والتنقيب عن أثر الإعلام التقليدي ودوره في عملية نشر وتنمية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع، ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت دور الإعلام التقليدي في نشر وتنمية وتشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني مختلفة، والتعمق فيها وتحليلها، برزت عدة نقاط رئيسة مفادها أن للإعلام التقليدي دور ليس بهين أو قليل في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، وفيما يلي تفصيل وتوضيح لما توصل إليه الباحث من خلال تحليله وتعمقه في نتائج تلك الدراسات:

أظهرت دراسة (الطراونة، 2021) أن المتوسط العام لتقديرات المبحوثين لدور الإعلام المرئي في عملية صنع القرار السياسي جاء بدرجة متوسطة؛ حيث أن للإعلام المرئي دور فعال في تشكيل سياق عملية صنع القرار السياسي في المجتمعات المختلفة، من خلال عكس طبيعة العلاقة بين المجتمع والدولة وبين النخبة والجماهير، بالإضافة إلى الدور الكبير لوسائل الإعلام المرئية في التأثير على الرأي العام وتشكيل توجهاته واتجاهاته، أو تعبئته باتجاه أهداف أو قضايا معينة؛ حيث تعتبر وسائل الإعلام المرئي أدوات مهمة في عملية التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وهذا ما يجعل منها وسيلة مهمة في التأثير و تغيير الاتجاهات لدى كافة أطراف المجتمع وعلى رأسهم صانعي القرار، كم أن للإعلام المرئي دور للتأثير على قرارات الحكومة الداخلية والخارجية، فالإعلام المرئي يمثل أحد الوسائل الفعالة التي تستخدمها النخب السياسية والإعلامية للتأثير على صانعي القرار السياسي في الأردن، بالإضافة إلى ما يقوم به الإعلام المرئي في الأردن بحسب رأي أفراد عينة الدراسة من دور استباقي في نشر بعض الأخبار حول قرارات سياسية تنوي الحكومة نشرها يقوم بدور توظيف للإعلام المرئي وما يبعثه من برامج للقرار السياسي الأردني، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الإعلام المرئي وعملية صنع القرار، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى المجال الواحد، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية بين الإعلام المرئي وعملية صناعة القرار ككل (0.860)، وهي قيمة إيجابية تؤكد أثر الإعلام المرئي في عملية صناعة القرار في الأردن.

بينما أشارت نتائج دراسة (المجالي، 2014) أن برامج التلفزيون الأردني السياسية، تظهر بأنها غير مؤثرة في وعي أفراد العينة سياسياً بالصورة المطلوبة، إذ تشير البيانات الإحصائية إلى أن نسبة المبحوثين الذين أبدوا ذلك تبلغ (74.7%) أما نسبة غي المؤيدين فتبلغ (25.3%)، بالإضافة إلى أن درجة اعتماد الأشخاص ذوي الإعاقة على التلفزيون الأردني في الحصول على المعرفة بالقضايا السياسية كانت متوسطة، وتبلغ (71.9%) وكانت نسبة اعتمادهم عليه محدودة، إذ تبلغ نسبة من يعتمدون عليه (24.6%)، كما أن برامج التلفزيون الأردني السياسية غير كافية لتوعية الأشخاص ذوي الإعاقة سياسياً، إذ تبلغ نسبة من يؤيدون ذلك (70.2%).

وأظهرت دراسة (جبارة، 2014) أن للفضائيات العربية أثر كبير في تشكيل الاتجاهات السياسية لأعضاء النقابات المهنية في الأردن تجاه "الربيع العربي"، حيث تبين أن الاتجاه العام لدى منتسبي النقابات المهنية في الأردن نحو دور الفضائيات العربية كمصدر للمعلومات في الحركات الشعبية كان مرتفعاً أي أنهم موافقين على أن للفضائيات العربية دور كبير في الحراك الشعبي، وذلك من خلال التأكيد على دورها في صناعة الرأي العام وأنها كانت السبابة في تغطية الأخبار أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى، وأبرزت أحداث "الربيع العربي" بشكل مؤثر أكثر من غيرها من وسائل الإعلام الأخرى.

وأضاف (الحربي، 2021) في دراسته أن للقنوات الفضائية الأردنية دور متوسط في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي؛ وذلك من خلال تناول القنوات الفضائية لمجموعة من النقاط الهامة التي تُسهم في تنمية وتشكيل الوعي السياسي لديهم، تمثلت في مناصرة القنوات الفضائية الأردنية لمشاركة المرأة الأردنية في العمل السياسي، مع العمل على توعيتها سياسياً، بالإضافة إلى دعم القنوات الفضائية الأردنية المفاهيم السياسية التي تتعلق بعمل السلطة السياسية ومبدأ الديمقراطية في الحياة السياسية، والتأكيد على حق المشاركة السياسية والمساواة السياسية، والتأكيد على مبدأ أن المواطن جزء لا يتجزأ من العملية السياسية.

وفي اتجاه مماثل توصلت دراسة (النعيمي، 2014) إلى أن البرامج الحوارية السياسية التي يعرضها التلفزيون الأردني تقدم معلومات تساعد في تنمية وتعميق وعيه السياسي، من خلال تناولها للأحداث والقضايا المحلية بالدرجة الأولى، وتبحث في تداعيات القضايا والأحداث والأخبار الإقليمية والدولية وعلاقتها بالمستوى الداخلي بالدرجة الثانية، وبالتالي تعمل على إمداد الفرد بالمعارف والمعلومات السياسية والتي بدورها تساهم في تنمية الوعي السياسي لديه، وجاءت درجة تأثير تلك البرامج على تنمية الوعي السياسي "متوسطة".

وفي ذات السياق كشفت دراسة (العمرى، 2017) عن وجود فروق بين مستجبي طلبة جامعة اليرموك الرسمية ومستجبي طلبة جامعة البتراء الخاصة، ورأيهم في مدى مساهمة البرامج الحوارية السياسية التي يبثها التلفزيون الأردني في المشاركة

السياسية وتنمية الفكر السياسي لدى طلبة الجامعات، حيث أظهرت النتائج تفوق طلبة جامعة اليرموك عن طلبة جامعة البتراء الخاصة، مما يُشير إلى أن الجامعات الحكومية الرسمية تحمل آراء إيجابية عن طلبة جامعة البتراء الخاصة عن مساهمة البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في تنمية الفكر السياسي.

بينما أشارت دراسة (الحربي، 2021) إلى أن الإذاعات المحلية له دور كبير ومرتفع في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال مساهمة الإذاعات المحلية في التأكيد وغرس بعض القيم والمعارف من خلال برامجها المختلفة والتي تمثلت في التأكيد على القيم الأمنية التي تتعلق بأمن الدولة، والمساهمة في غرس المفاهيم السياسية المرتبطة بالانتخابات والحق في المشاركة السياسية، وتأكيدا على حق المساواة وأحقية المرأة الأردنية للوصول إلى البرلمان، بالإضافة إلى تنمية الإحساس بالمسؤولية السياسية لدى الشباب، والتأكيد على حق المواطن في معرفة حقوقه السياسية، ودورها الفعال في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب من خلال حرصها على بث برامج سياسية هادفة توجه إلى المواطنين.

كما أضاف (الحربي، 2021) في دراسته أن الصحافة الأردنية لها دور متوسط في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال رؤية الباحثين لهذا الدور والذي تمثل في مساهمة الصحافة الأردنية في نشر قوانين الانتخاب والحقوقي السياسية للمواطنين، كم تؤكد الصحافة الأردنية على حرية الرأي والتعبير وتعزز المساواة والمشاركة السياسية للمواطنين، كما تهتم الصحافة الأردنية بدعم مفاهيم المواطنة، ودعم إقامة السلطة وممارستها ضمن الأطر القانونية، كما تشدد على أساس انتخاب برلمان رقابي على أداء السلطات.

ثانياً: تصور فئات المجتمع الأردني لدور (الإعلام الجديد) في تشكيل الوعي السياسي لفئات المجتمع الأردني.

مع ظهور الإنترنت لم يعد هناك سلطة على درجات تأثير الإعلام على اتجاهات ومواقف الجمهور تجاه القضايا والموضوعات المختلفة؛ فالإعلام الإلكتروني الجديد عبر شبكة الإنترنت يمنح الجمهور حرية أكبر وصلاحيات أكثر في الوصول إلى ما يريد من معلومات ومعارف على شبكة الإنترنت دون تقييد أو حجب أو سلطة من أحد أو تحديد وقت معين للحصول على تلك المعلومات؛ مما يُشير إلى إمكانية وجود درجة تأثير عالية ودور كبير من وسائل الإعلام الجديدة على تنمية وتشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور بشكل عام، وفي إطار ذلك تتبع الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج مهمة تُمثل تصور عام لرؤية فئات المجتمع الأردني لدور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي السياسي، وفيما يلي تفصيل لذلك التصور:

أشارت دراسة (الدباية، 2015) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مرتفعاً في نشر الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، حيث جاءت نسبة الموافقة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة

نظر طلبة الجامعة الأردنية بدرجة مرتفعة، وذلك من خلال قيام مواقع التواصل بعدة نقاط رئيسة ساهمت في نشر الوعي السياسي وتنميته من خلال مساعدة الشباب في إدراك التحديات التي يتعرض لها الوطن ومساعدته بالتعامل بإيجابية تجاه الأحداث السياسية بدافع الحرص على المصلحة العامة، بالإضافة إلى المساهمة في فتح آفاق جديدة أمام الشباب وتغليب الصالح العام على الصالح الخاص، كما تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة درجة التفاعل مع الأحداث السياسية في الأردن مع تعزيز القيم الإيجابية في عملية التنشئة مثل قيم (الانتماء – الولاء)، تعزيز الهوية الوطنية من خلال نشر معلومات عن الرموز الوطنية وتنمية روح المواطنة الأردنية.

وفي ذات السياق توصل (الرواشدة، 2022) في دراسته إلى أن مواقع التواصل تساهم بدرجة متوسطة في نشر الوعي السياسي بين أفراد المجتمع الأردني، من خلال مساعدته عينة الدراسة وغيرهم من الجمهور الأردني في التعرف على أهم التطورات الإقليمية والدولية والأوضاع الداخلية والشؤون العامة، بالإضافة إلى إبراز الشخصيات السياسية البارزة وتعزيز قيمة المشاركة السياسية وإتاحة مناقشة القضايا السياسية أمام الرأي العام؛ مما يؤدي في نهاية الأمر إلى المساهمة في تشكيل وتنمية ونشر الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع الأردني.

وفي اتجاه مماثل كشف (الشطنوي، 2021) في دراسته عن دور هام وكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني من خلال نشر جميع الآراء حول القضايا السياسية ورفع سقف حرية التعبير بشكل كبير، بالإضافة إلى دورها الكبير في الاحتجاجات والتجمعات السياسية والنقابية، وتفردها في تقديم معلومات سياسية لا تقدمها وسائل الإعلام الأخرى، وتأثيرها في تكوين الرأي العام، ومساعدة القوى السياسية المعارضة على تنظيم الاحتجاجات وتحويل الجماهير إلى أدوات ضاغطة على الحكومات لاتخاذ القرار السياسي.

وإجمالاً فقد جاءت نتائج دراسة (جسام، 2017) لتؤكد على دور الإعلام بشكل عام في تعزيز الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية، وجاء الإنترنت في المرتبة الأولى من ترتيب وسائل الإعلام التي تستخدمها المرأة الأردنية في متابعة قضايا المرأة، تلاها التلفزيون الرسمي، أما عن دور الإعلام بشكل عام في تعزيز الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية من وجهة نظر المبحوثات فتمثل في نشر الإعلام للآراء والأفكار التي تهتم بقضايا المرأة، كما تنشر الآراء والأفكار والقضايا التي تساهم في زيادة الوعي السياسي بقضايا المرأة، بالإضافة إلى مساهمة الإعلام في تزويد المبحوثات بمعلومات عن القضايا السياسية والدينية التي تقع في إطار اهتماماتهم.

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث في تحليله لتصور فئات المجتمع الأردني لدور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى المجتمع الأردني تبين أن:

فيما يخص دور وسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني:

تبين من نتائج هذا المحور أن تأثير الإعلام التقليدي على تشكيل الوعي السياسي لدى النخبة السياسية والإعلامية من خلال تأثيرها على عملية صنع القرار السياسي في الأردن؛ وتعزي هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به النخبة الأردنية في مساندة الرأي العام الأردني من خلال المنصات الإعلامية الأردنية، ويرجع ذلك إلى ثقة الجماهير (فئات المجتمع الأردني) في آراء وتوجهات النخبة الإعلامية والسياسية.

كما تبين أن وسائل الإعلام التقليدية متمثلة في التلفزيون غير مجهزة لتوعية الأشخاص ذوي الإعاقة سياسياً، وقد تعزي تلك النتيجة إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة يحتاجون إلى نوعية معينة من البرامج تخصص لهم فقط، وتشير تلك النتيجة إلى قصور لدى القائمين على البرامج السياسية في التلفزيون الأردني.

بينما اتضح أن للفضائيات العربية أثر كبير في تشكيل اتجاهات أعضاء النقابات المهنية في الأردن سياسياً؛ وتشير هذه النتيجة إلى محاولة الفضائيات العربية دمج جميع أفراد المجتمع الأردني وخاصة الموظفين منهم في الأحداث السياسية على مستوى العالم العربي؛ مما يثري وينمي الوعي السياسي لديهم ويعود ذلك بالتقدم والنمو للمجتمع الأردني.

أما عن دور وسائل الإعلام التقليدية في نشر وتنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، فقد تبين حرص الإعلام التقليدي بكافة وسائله (الإذاعة – الصحف- التلفزيون) دور مرتفع في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعة، وقد يرجع ذلك إلى إدراك القائمين على الإعلام الرسمي (التقليدي) لدور الشباب الحيوي في عمليات الحراك السياسي، إضافة إلى إدراكهم أن الشباب هم عصب الأمة ومستقبلها وكلما كان واعي سياسياً عاد ذلك على نمو وازدهار المجتمع الأردني ككل.

فيما يخص دور وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني:

تبين من نتائج هذا المحور أن للإعلام الجديد دور هام وفعال يفوق في درجاته تأثير الإعلام التقليدي على نشر وتنمية وتشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، ويرجع ذلك إلى طبيعة الوسيلة الإعلامية ذاتها، فالإعلام الجديد وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت في كل بيت وكل فرد من أفراد المجتمع الأردني يمتلك حساب أو أكثر في مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى سهولة استخدامها وتوافرها في كل الأوقات وعدم تقييدها بوقت محدد أو ساعات محددة كبرامج التلفزيون على سبيل المثال.

كما تبين أيضاً أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية على درجات توعية الشباب الجامعي سياسياً، وقد تعزى تلك النتيجة إلى اهتمام الشباب بالموضوعات السياسية المختلفة في الفترة الأخيرة وخاصة فيما يخص ثورات الربيع العربي، مما دفع الشباب في جميع البلدان العربية ومنها الأردن لتتبع كل جديد في المجال السياسي، ليكون على إطلاع دائم بكل جديد.

واتضح أيضاً أن للإعلام الجديد والمتمثل في (الإنترنت) دور فعال في تعزيز الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية، وقد يرجع ذلك إلى كون المرأة الأردنية أصبحت أكثر انفتاحاً وتطوراً ورغبة في الوصول إلى كل جديد في المجال السياسي، بالإضافة إلى سعيها تطوير نفسها ومهاراتها المختلفة، فجعلت من الإنترنت وسيلة فعالة لديها في الحصول على ما تريد من معلومات، ويرجع ذلك لوفرة الوسيلة وإمكانية استخدامها في أي وقت حتى في ظل انشغال المرأة الأردنية.

فيما يخص السؤال الرئيس للدراسة: كيف يؤثر الإعلام على زيادة وفاعلية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني (عينة الدراسة)؟

لقد تبين من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسات السابقة (محل الدراسة) إن الإعلام أثر بشكل كبير في زيادة وفاعلية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني (عينة الدراسة)، فقد ساهم الإعلام باختلاف وسائله وأدواته في تشكيل الوعي السياسي لدى المجتمع الأردني (عينة الدراسة)، من خلال مساهمته في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة والأحداث والتطورات المختلفة على الساحة الإقليمية والدولية؛ مما كان له أثر في زيادة وفاعلية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني (عينة الدراسة) ودفعه إلى المشاركة السياسية في كافة المحافل السياسية، بالإضافة إلى ظهور شخصيات سياسية جديدة، كما عمل الإعلام على زيادة متابعة الشباب لكل الموضوعات السياسية المختلفة وجعل الشباب أيضاً يتابع كل ما هو جديد في المجال السياسي على المستوى الإقليمي والدولي، كما كان للإعلام أثر كبير على زيادة وفاعلية الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية؛ حيث ساهم الإعلام في تزويد المرأة الأردنية بمعلومات عن القضايا السياسية التي تقع في إطار اهتماماتها؛ مما أحرى معلوماتهم وجعلهم أكثر وعياً بالناحية السياسية؛ ومما سبق يتضح الدور الكبير لأثر الإعلام في زيادة وفاعلية الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني (عينة الدراسة).

خاتمة:

انطلاقاً من تتبع الباحث لدور الإعلام بكافة فئاته (التقليدية- الجديدة) في نشر الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، اتضح أن هناك علاقة لدور الإعلام باختلاف وسائله وأدواته في تشكيل الوعي السياسي لدى كافة فئات المجتمع الأردني؛ حيث تبين إن الإعلام قد ساهم في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة، والإحداث والتطورات الإقليمية والدولية،

كما ساهم في تعزيز المشاركة السياسية وإبراز شخصيات سياسية جديدة، كما توصلت الدراسة الى تفوق الإعلام الرقمي بكافة أشكاله وأدواته على نشر وسرعة تلقي المعلومة السياسية، مع عدم إغفال دور الإعلام التقليدي في عملية نشر وتشكيل الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني، وعلى رأسه الإذاعات الرسمية، على الرغم من عدم أهميتها كوسيلة إعلامية في الوقت الراهن؛ إلا أنها جاءت كأكثر فئات الإعلام التقليدي نشرًا للوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني.

كما تبين من نتائج الدراسة حرص الإعلام على إيصال رسائله السياسية لجميع فئات المجتمع مثل النخبة والمرأة والشباب من خلال عرض البرامج والموضوعات التي تهتم كل فئة، إلا أنه لوحظ أن هناك قصور في دور الإعلام التقليدي وخاصة التلفزيون في توعية ذوي الإعاقة سياسيًا؛ حيث اتضح أن برامج التلفزيون الأردني السياسية غير كافية لتوعية الأشخاص ذوي الإعاقة سياسيًا، كما اتضح أن هناك تضيق على حرية الرأي والتعبير كجزء من الوعي السياسي في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة خاصة والنشر الإلكتروني بصورة عامة سواء المواد التي تنشر من خلال الصحفيين أو المواطنين النشطاء، مثل قوانين منع الإرهاب وتعديلاته في مطاردة النشطاء والصحفيين.

توصيات الدراسة:

في إطار النتائج السابقة توصي الدراسة ب:

- ضرورة الاهتمام بجميع فئات المجتمع الخاصة مثل (ذوي الإعاقة) في عملية نشر الوعي السياسي لديهم عبر وسائل الإعلام المختلفة، من خلال عدة نقاط تتمثل في الاهتمام بالموضوعات التي تحظى باهتمامهم وتوضيح دورهم كأفراد رئيسية في المجتمع الأردني وإظهار أهمية تواجدهم في الجانب السياسي كعضو فعال في المجتمع.
- العمل على تعديل بعض القوانين العقيمة التي تستهدف النشطاء والصحفيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ لإتاحة الفرصة أمام الجميع للتعبير عن آرائهم بحرية دون خوف أو اضطهاد من أحد.
- ضرورة اهتمام الباحثين في مجال الإعلام بعمل دراسات بينية تجمع بين تخصص الإعلام وتخصص العلوم السياسية؛ لإظهار كافة الجوانب التي من الممكن أن تؤثر على الإعلام وقياداته في عملية نشر الوعي السياسي لدى فئات المجتمع.
- عمل دراسة علمية مقارنة بين تأثير الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي على الوعي السياسي لدى فئات المجتمع الأردني؛ للخروج بنتائج علمية أصيلة من شأنها أن تثري المكتبة الإعلامية وتعمل على توضيح الفرق بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي، وتكون بمثابة مرجع علمي للعاملين في مجال الإعلام لتفادي القصور وتنمية الإيجابيات.

المصادر والمراجع

- جبارة، ماجد. (2014). دور الفضائيات العربية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأعضاء النقابات المهنية الأردنية تجاه الحراك الشعبي العربي قناة الجزيرة وقناة هيئة الإذاعة البريطانية (bbc) العربية نموذجًا (2011-2014). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- جسام، ريم. (2017). دور الإعلام في تعزيز الوعي السياسي لدى المرأة الأردنية من وجهة نظر الناشطات في قضايا المرأة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الحربي، معاذ. (2021). دور وسائل الإعلام الأردني الرسمي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت (2020-2021). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
- الحسيني، صبري. (2017). الوعي السياسي في الريف المصري، المركز الديمقراطي العربي، ط1، برلين.
- زين الدين، محمد. (2013). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- حلمي، وجدي. (2013). دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية، مؤتمر الإعلام بين الواقع والمأمول، السعودية، 2013.
- حمراني، آمنة. (2013). دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي في الوطن العربي دراسة وصفية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. ع (11). 145-118.
- الدبابية، بكر. (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.
- رشيد، حسن. (2019). أثر وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة والوعي السياسي، مجلة العلوم السياسية، ع (58). 355-398.
- الرواشدة، أكرم. (2022). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الوعي السياسي في المجتمع الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
- الشاطوي، رامي. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الطلبة الأردنيين نحو القضايا السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
- الطراونة، أنس. (2021). دور الإعلام المرئي في عملية صنع القرار السياسي الأردني من وجهة نظر النخبة السياسية والإعلامية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- عبد الكريم، مريم. (2019). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جلالى بونعامه خميس مليانة، الجزائر.

العمرى، محمود. (2017). دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في زيادة الوعي السياسي لدى طلبة جامعتي اليرموك والبترا في ظل الحراك الشعبي العربي 2010-2015. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

المجالي، حيدر. (2014). دور التلفزيون الأردني في تشكيل الوعي السياسي للأشخاص ذوي الإعاقة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

النعمي، مازن. (2014). دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.